أدب المقاومة الفلسطينية.. الكلمة التي توجه البندقية

الأمناء/ خاص:

برعاية الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي وإشراف منسقية جامعة عدن، وبمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، نظمت منسقية المجلس الانتقالي الجنوبي بكلية التربية عدن، يوم الثلاثاء، وبالتنسيق مع قسمي اللغة العربية في كلية التربية عدن وكلية الآداب، ندوة علمية، تحت عنوان (أدب المقاومة الفلسطينية...الكلمة التي توجه البندقية) بمشاركة نخبة من الأساتذة والأكاديميين والمهتمين، كما شارك في الفعالية ابن فلسطين الأستاذ طه علي طه أبو الفول.

وفي ختام الندوة العلمية تم تكريم أربعة أساتذة من رؤساء قسمي اللغة العربية المؤسسين في كلية التربية عدن وكلية الآداب، وهم:

١. أ.د. مسعود عمشوش.
٢. أ.د. عبدالله مكياش.
٣. أ.د. سالم علي سعيد.
٤. أ. مشارك. د. محمد علي يحيى.

ابتعاث طلبة الموسيقى العسكرية إلى معهد جميل غانم للفنون في عدن

الأمناء/ نزار القيسي:

التقى الموسيقار أحمد صالح بن غودل - مدير عام مكتب الثقافة بالعاصمة عدن - بالأستاذ فؤاد مقبل مدير عام معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن، والعقيد خالد حداد صالح أحمد قائد فرقة الموسيقى العسكرية بعدن التابعة للقوات المسلحة.

وفي اللقاء تم الاتفاق على ابتعاث طلبة الموسيقى العسكرية (الفرقة النحاسية) إلى معهد جميل غانم للفنون للدراسة النظامية بإشراف مباشر من مكتب الثقافة بعدن، حيث سيتم تدريس طلبة الموسيقى العسكرية الأسس العلمية الموسيقية الصحيحة على أيادي مدرسين متخصصين، وسيتلقون أسس قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وكذا دراسة العزف على الآلات النحاسية والآلات الوترية المختلفة.

وقال العقيد خالد حداد - قائد فرقة الموسيقى العسكرية: "نتقدم بالشكر الجزيل للعميد علي الكود مدير الإمداد والتموين العسكري مدير القاعدة الإدارية بعدن، الذي يقدم الدعم غير المحدود للفرقة وتوفير كافة مستلزماتها وتشجيعه لنا لنصل إلى اتفاق ابتعاث طلبتنا للدراسة في معهد جميل غانم للفنون، كما أتقدم بالشكر والامتنان للموسيقار بن غودل على دعمه للفرقة وإشرافه على الاتفاق، كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ فؤاد مقبل مدير المعهد على تشجيعه في قبول طلبتنا حتى نتمكن من إخراج جيل موسيقي مؤهل ليكون امتدادًا للموسيقيين في فرقة المسرح العسكري".

حضر اللقاء نزار القيسي مدير العلاقات العامة والإعلام بمكتب الثقافة، وإبراهيم الكوني، ومحمد اللحلح، أعضاء فرقة الموسيقى العسكرية بعدن.

الفنان الكبير محمد جمعة خان..

مدرسة فنية تستحق الغوص في سبر أغوارها

الأمناء/ كتب/ عصام خليدي:

العبقري الراحل محمد جمعة خان، وتحديداً في هذا اللحن (بشراك هذا منار الحي) الذي يرسم من خلاله هوية وملامح الغناء الحضرمي السابق لعصره.

حين نسمع غنائه واستخدامه لإيقاع هذا اللحن (بشراك هذا منار الحي) والقوالب والجمل الغنائية والموسيقية بفذاذة ومهارة فنية فائقة، إذ تتحول الجمل الموسيقية إلى سيناريوهات ولقطات بصرية منظورة تبين خصوصية مدينة المكلا وحضرموت وملامحها ومزاجها وبحارها وشواطئها وجبالها، وأزقتها وبناءاتها المعمارية الهندسية الشاهقة الباذخة (المتفردة) بصورة عامة والتي رمت بظلالها الفنية والثقافية على نكهتها ومذاقها وهويتها المستقلة في خارطة الغناء اليمني بشكل عام.

وقد سبق ونشرت دراسة متكاملة عن الفنان الكبير محمد جمعة خان تحت هذا العنوان في صحيفة الأيام: (جماليات زخرفة الصوت والألحان في أغنيات محمد جمعة خان)، وتناولت أهم ملامح وخصوصية تجربته الإبداعية وفي طريقة غنائه وصبابته (الإعجازية) المخملية العذبة وأدائه المتطور الذي أصبح يدرس في البلدان المتقدمة تحت نظرية علم الصولفيج (الطبقات الصوتية) بالإضافة لمحاور عديدة تم تسليط الأضواء عليها من

ضمنها التكنيك العالي في أسلوب وطريقة عزفه على (آلة العود) وبوجه التحديد براعته ومهارته الفائقة في استخدام (مضاعفة الريشة) في عملية توظيفها أثناء عزفه لألحانه بتكنيك عال رفيع المستوى يسمى علمياً استخدامً الريشة بأسلوب (الصد والرد) وتحويلها إلى وزن إيقاعي يجعل غناءه موزونا إيقاعياً ونغمياً وموسيقياً.

والحقيقة، الحديث يطول شرحه عن تجربة الخالد محمد جمعة خان، ثرية المعالم عميقة وبالغة الأثر، إضافة إلى ملكته الرائعة وثقافته المتفردة في اختيار القصائد العصماء لأمير الشعراء أحمد شوقي وعلي محمود طه وحافظ إبراهيم.. وغيرهم من فطاحلة الشعراء العرب وأساطينه، بالإضافة لكبار شعراء مدينة حضرموت باتساع رقعتها الجغرافية ومكانتها الثقافية والدينية والصوفية التاريخية منذ عقود سحيقة غابرة.

كما برع في إحياء وإبراز التراث وتقديم الدان الحضرمي بنهج مختلف متطور لم يجاريه فيه أحد حتى كتابة هذه السطور، وعلى سبيل المثال لا الحصر هذه الأعمال التي ساهم من خلالها في نفض غبار الزمان من عليها وقدمها بصوته العذب المخملي الرخيم، أتذكر منها: عيني لغيري جمالكم/ بسألك ياعاشور عن حال البلد/ دا خرج فصل والثاني على الجور بانصبر/ ياسلوة الروح والخاطر... والعديد من القلادات الفنية التي وشمت على جدار الزمان والمكان، ورفدت دوران تطور عجلة الغناء الحضرمي بأسمى تجلياته في مدرسة محمد جمعه خان التي لازالت رائدة متطورة رغم بساطة الإمكانيات وشحة بل وانعدام التقنيات الصوتية الحديثة حينها، في تلك الحقبة الزمنية.

ورغم تقادم سنوات الدهر ومحاولة بعض الفنانين إعادة تقديم ألحانه وأغانيه داخل الوطن وخارجه، ظلت مدرسة محمد جمعة خان الفنية بل وستظل الرقم الإبداعي الصعب الذي لن ولم يستطع أحد تجاوزها والتفوق على ملكاته الربانية الفطرية على المدى المشهود والمنظور.

مدرسة محمد جمعه خان، قيمة فنية لن يجود بمثلها الزمان.

قسم اللغة العربية بكلية التربية في صبر يحيي اليوم

لحج / الأمناء / عزالدين الشعيبي :

أقام قسم اللغة العربية بكلية التربية - صبر للعلوم والتربية - جامعة لحج - م/ لحج، يوم أمس، فعالية ثقافية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية "الـ١٨ ديسمبر" بعنوان: (اللغة العربية هويتنا ومسؤوليتنا).

في الفعالية التي شهدتها قاعة الفقيد أ. م. عبدالكريم أسعد والذي حضرها عدد كبير من أساتذة جامعة لحج وكلية التربية صبر، ألقى عميد كلية صبر الدكتور عبدالفتاح الشعيبي كلمة عرّج فيها بلمحة عن هذه المناسبة الجليلة (الـ١٨ من ديسمبر يوم اللغة العربية)، مشيرا إلى أهمية الاحتفاء من كل عام بهذا اليوم الذي يعتبر وعاء يحفظ اللغة العربية ويبرزها للعالم أجمع كلغة يعتز بها الإنسان العربي وتضرب عروقها في أصالات اللغات السامية.

وألقى رئيس قسم اللغة العربية الدكتور عبدالمجيب حسين مثنى كلمة رحّب فيها بالحاضرين من أساتذة وطلاب للاحتفاء بهذه المناسبة الكبيرة التي ليست من اهتمام أساتذة وطلاب اللغة العربية وحسب، بل تعتبر لغة اعتزاز وفخر كل عربي كلغة جامعة.

في الحفل قدم الضيف الدكتور خالد العزاني مداخلة عرّج فيها بأهمية اليوم العالمي للغة العربية، مناشدا كل عربي بالاعتزاز والفخر اللذين يبرزهما هذا اليوم الدي يجدد معنى الحفاظ على لغتنا العربية.

وتخلل الحفل فقرات عديدة متنوعة، حيث قدمت طالبات متميزات فقرة تمثيلية بعنوان (بين اللغة العربية والإنجليزية) حملت دلالات قيمة.

كما ألقى الدكتور أمين العلياني- أستاذ اللغة العربية بكلية صبر - كلمة أبرز فيها إلى أهداف الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، مستشهدا بمفارقات علمية لغوية تعزز معاني أصالة اللغة العربية.

النزوح السياسي إلى عدن

بقلم الشاعر/ محمد سعيد الزعبلي

بكتب لكم بالشعر ما براسي ...
يا إخوتي وربعي هنا وناسي
أكثر نزوحا إلى عدن سياسي...
بخطة دنيئة من عدو خناس
وصارت عدن ذا اليوم في مآسي...
من أهل الطمع بالمال والكراسي
ماذا يقول المجلس الرئاسي ... ها
هي عدن بتعيش في ظرف حساس
حجم النزوح الى عدن قياسي...
أثر هنا على الساكن الأساسي
اللي يعيش على الراتب الأساسي...
أصبح يعاني اليوم فاقة وإفلاس
قالت عدن للنازح السياسي...
عود الى بلادك فا انا لناسي
أنا من الجنوب والجنوب ساسي...
وساس الجنوب مبني على هدف ومقياس
أنا من عدن من أمس ذا مقاسي...
ام الجنوب والبحر والمراسي
رغم العناء والجور والمناسي...
لكنني باظل رافع الرأس
ما دمت أنا على الحق يشتد بأسي...
وبالحق أغدو شامخا براسي
وشعبي صموده يشبه الرواسي...
وابطالنا درع الجنوب وحراس